



النمو العقلي في مرحلة المهد

تمهيد:

ذكر التعقل في القرآن الكريم في عدة مواضع، وهو تشریف للإنسان عن بقية الكائنات الحية.

قال تعالى : (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع و الأبصار والأفئدة..)

يتدرج الطفل في اكتساب المعلومات والتعامل معها عقلياً ، وتكون على النحو التالي:

١- التفاعل مع المثيرات في البيئة:

وهو استخدام الطفل لحواسه السمعية والصوتية والضوئية، ويكون في بدايته سلبياً، ثم يبدأ في تفاعله الايجابي معها بالتحريك والتحسس.

٢- تكوين المفاهيم:

يبدأ الطفل في تكوين فكرة عن الأشياء التي يتفاعل معها، ويكون الطفل مفاهيم عن الأشياء قبل ان يعرف أسمائها وقد يكون هذا الشيء له صفات محددة أو معممة.

٣- الاستيعاب والتكيف:

يقوم الطفل بعمليتين عقليتين وهاتان العمليتان تستمران مع الشخص طيلة حياته:

أ/ الاستيعاب: وهو إدراج الطفل لما يدركه ضمن مفهوم سابق كونه دون إحداث أي تعديل

ب/ المواءمة: قيام الطفل بإحداث تعديل في مفهوم سابق لديه يتلاءم مع ما يدركه حسيّاً.

٤- تعلم الرموز:

وهي رموز قد يبتدعها الطفل من نفسه وهي رموز صوتيه، ويكون عددها قليل مقارنة لما يتعلمه.

خصائص أخرى للنمو العقلي في مرحلة المهد:

- ١- إدراك بقاء الأشياء : قبل شهرين لا يدركون بقاء الأشياء
- ٢- ادراك الفرق بين المجموعات: يدرك الطفل الفرق في حدود ٤ وحدات
- ٣- ادراك الطفل لذاته: ضحك الطفل لصورته في المرآة ومحاولة لمسها دليل عدم ادراكه لذاته، محاولة لمس انفه يعني ادراك ذاته
- ٤- التمرکز حول الذات: عدم قدرة الطفل على وضع نفسه موضع الآخر.

قياس الذكاء:

التنبؤ بذكاء الطفل قبل الرعب سنوات غير موثوق به، ومشكوك بين الرابعة والسادسة ولا بأس به بعد السادسة.

كلما زاد عمر الطفل كلما كانت القدرة على التنبؤ بذكاء الطفل أفضل.

أسباب ضعف العلاقة بين الدرجات في الذكاء بين المهد والكبير:

- ١- اختلاف طبيعة الذكاء المقاس
 - ٢- تعاون المفحوص
 - ٣- تأثير المؤثرات البيئية.
- تنبيه مهم في قياس الذكاء ..

النمو اللغوي في مرحلة المهد



العوامل التي يعتمد عليها اكتساب اللغة:

- ١- الجانب الفسيولوجي (المخ- السمع-
النطق)
- ٢- سن الطفل الاطفال الأكبر افضل لغة نتيجة
الخبرة
- ٣- البيئة اللغوية وهي البيئة التي تحيط
بالطفل من حيث ثرائها اللغوي
- ٤- مستوى اللغة السهولة والصعوبة (أسماء-
افعال- حروف وظروف)

مراحل النمو اللغوي:

- ١- البكاء (مميز وغير مميز)
- ٢- المناغاة
- ٣- التقليد
- ٤- الجملة ذات الكلمة الواحدة
- ٥- الجملة ذات الكلمتين

رصيد الطفل اللغوي:

بانتهاء مرحلة المهد يتوقع أن يتعلم الطفل
٣٠٠ كلمة تقريباً وليس شرطاً أن يستخدمها
كلها ..